

حلقات نور على الدرب (772) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع بداية هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ ونذكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله - [00:00:44](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من السودان باعثها احد الاخوة المستمعين من هناك رمز لفنه بالحرف الف له دمع من الاسئلة في احدها يقول ما هي الادعية - [00:01:02](#)

التي تقال بعد الايذاء بعد الاذان والاقامة. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد وعلى صحابة اله وصحابته - [00:01:20](#)

ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد فان من رحمة الله جل وعلا ان شرع لعباده اذكارا كثيرة منها ما تضمنه كتاب الله الكريم ومنها ما بلغه رسوله المصطفى - [00:01:39](#)

صلى الله عليه وسلم وهذه الاذكار خير وبركة وتهينة للعبد بان يستقبل العبادة او العمل او نهاره او ليله وهو متوكل على الله جل وعلا منزل حاجاته بربه التي اذا انزلت به سبحانه فهو قاضي الحاجات - [00:01:56](#)

ومما ورد في الدعاء بعد الاقامة اللهم اقمها وادمها وهو في السنن. مم اي اللهم اقم هذه الصلاة وادمها ويحسن بالمرء اذا سمع الاقامة ان يقول كما يقول من يقيم الصلاة - [00:02:22](#)

لان الاقامة اذان ولانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر لاجابة المؤذن بمثل ما يقول. فاذا جعل قوله حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:49](#)

متبرنا من حوله هو وقوته اه مرجعا الحول والقوة الى الله جل وعلا ليعينه ويسهل له امره فنسأله جل وعلا ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه. اللهم امين. في كل اعمالنا - [00:03:08](#)

والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ بعض العامة اذا بلغ المؤذن القول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة يقول اقامها الله وادمها. هل لهذا القول اصل؟ وهل تنصحون بالاستمرار - [00:03:23](#)

عليك ان يقلع عنه المسلم بل يحصل ان يقول ذلك لان اقامها الله وادمها وان كان في صيغة الماضي فهو دعاء بان تستمر هذه العبادة وان تقام لان باقامة الصلاة - [00:03:43](#)

يحصل للناس الخير والبركة والسعادة جزاكم الله خيرا بعد هذا سؤال لاختينا من السودان يقول فيه ادركني رمضان وانا مصاب فما استطعت صيامه واستمرت معي الاصابة حتى بلغت رمضان الثاني وفترة ما بين الشهرين بطبيعة الحال - [00:04:04](#)

ولم اصم هل انتظر حتى الشفاء ام اكفر وما هي الكفارة؟ جزاكم الله خيرا المريضة قد اباح الله جل وعلا له الفطر واذا كان الصيام

يضر بصحته وجب عليه الافطار - 00:04:27

لان الله غني غني عن ان يعذب المرء نفسه وقد قال نبيه وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم اخلفوا من العمل ما تطيقون فما دمت

مريضا منعك المرض عن الصيام - 00:04:50

في شهر رمضان وفي الفترة التي بعدها الى ان حل رمضان الاخر فلا شيء عليك ولا خسارة على المريض الذي يمنعه المرض من

الصيام فان شفي وقدر على القضاء قضى ما فاتته - 00:05:09

وان استمر به المرض فلا شيء عليه. في اصح اقوال اهل العلم لان الله جل وعلا غني عن تكليف العباد ما لا يطيقون وقد قال في كتابه

الكريم لا يخلف الله نفسا الا وسعها - 00:05:28

فلا شيء عليك ما دمت مريضا واذا شفاك الله ونسأله ان يشفيك ويشفي مرضى المسلمين فاقض ما فاتك عدة الايام التي لم تصمها اه

عملا بقول الله فعدة من ايام اخر - 00:05:44

والله اعلم جزاكم الله خيرا. اذا ليس عليه الا القضاء وليس عليه كفارة. ليس عليه كفارة لكن لو ان انسانا قادرة على القضاء. نعم

واخره مع القدرة. مم قد ادركه رمضان اخر. هم - 00:06:00

فلم يصم القضاء الا بعد رمضان مع تمكنه من ذلك فهذا الذي اختلف العلماء فيه. هم. فقول جمهور اهل العلم ان عليه القضاء والكفارة

ومقدار الكفارة اطعام مسكين عن كل يوم - 00:06:18

وقول اخر لا كفارة عليه وانما يستغفر الله جل وعلا ويتوب ويقضي ما فاتته والاحوط له اي شخص الذي تكون عليه ايام من رمضان

افطرها لسفر او مرض. نعم. وتمكن من ادائها. نعم. ولم يؤديها حتى ادركه رمضان اخر - 00:06:36

الاحوط له ان يقضي بعد رمضان الذي ادركه ثم يكفر كفارة بكفارة باطعام مسكين عن كل يوم والله اعلم. جزاكم الله خيرا السؤال

الاخير الذي نعرضه لآخينا في هذه الحلقة يقول ما حكم من ترك الاقامة؟ هل صلاته صحيحة ام غير صحيحة - 00:06:56

الاقامة والاذان ليستا بشرطين لصحة الصلاة صحة الصلاة باركان الصلاة نفسها والاذان والاقامة انما هما اعلام لدخول الوقت

بالنسبة للاذان وهو دعوة للناس ليتوافدوا الى بيت الله والاقامة اعلام - 00:07:21

للحاضنة في المسجد ومن كان خارج المسجد بان الصلاة قد حضرت اقامتها وشرع في ادائها ليبارد من كان متهيأ اليها واذا لم يؤذن

للصلاة فاذا كان هذا من فرض له افراد فصلتهم صحيحة - 00:07:48

وكذلك اذا لم يقام لها واما ان يتعمد ناس ترك الاقامة. مم او يتعمدوا ترك الاذان. هم. فان هذا منكر ولا يجوز ان يقرأوا عليه خاصة

الاذان. مم فان الاذان - 00:08:13

من ابرز اعلام دين الاسلام وشعائره الظاهرة وهو من الدلالات البينة على اسلام الناس او عدم اسلامهم وقد كان النبي صلى الله عليه

وسلم اذا غزى قوما استأنى بهم حتى يصلي الصبح فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار - 00:08:33

عليهم والاقامة مشروعة للمرء في بيته للرجل دون امرأة اما النساء فلا اذان عليهن ولا اقامة والله اعلم جزاكم الله خيرا. فيما اذا فعلت

المرأة الاذان او الاقامة هل تأثم فضيلة الشيخ - 00:08:58

هذه العبادات توقيفية من الشارع وليس للانسان ان يجتمع عبادة الا ان يكون مقتديا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وقد كانت النساء

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تصلي في بيوتها - 00:09:17

ولم يأمرهن بالاذان وتأخير البيان عن وقته غير جائز والنبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يفعل امرا غير جائز ولا ان يدع امرا

واجبا لان الله جل وعلا - 00:09:37

جعله مبلغا عن الله بالثلاثة ومبينا للناس ما نزل اليه من ربهم فما ترك النبي عليه الصلاة والسلام بيان امره دل على انه ليس بمشروع

فانه فان الله لا يعبد الا بما شرعه رسوله صلى الله عليه وسلم فلا اذان على النساء ولا اقامة. ومن فعلت ذلك تتقرب الى الله -

00:09:53

فهو ابتداء في هذه العبادة جزاكم الله خيرا وتقبل منكم الشيخ صالح امامي رسالة اثر صاحبها عدم ذكر اسمه له سؤالان في سؤاله

الاول يقول يا فضيلة الشيخ انا يوجد معي وسواس هكذا وبتعبيره - [00:10:19](#)

هذا فاني لا اقدر على ضبط الصلاة كاملة. كما لا اقدر على ضبط الوضوء بما تنصحونني جزاكم الله خيرا انصحك بان تستعين بالله. يا الله وان تتوكل عليه وان تتصف بالعزيمة - [00:10:42](#)

الصادقة والعزم القوي بالا تلتفت الى هذه الخواطر والا ترجع الى ما يورده عليك عدوك الشيطان الوسوسة من الشيطان يريد ان يلبس على المسلم العبادة ويخلط عليه ديننا حتى يمل هذا الدين - [00:11:02](#)

ويكره اداء هذه العبادات فيستسلم بالتالي لعدوه الشيطان فاكثر من الاستعاذة بالله والتوكل عليه واللاحاح على ربك بان يقوي عزمك ويشد قلبك ويطمئن به بذكره. نعم. ويصرف عنك عدوك واكثر من اللاحاح على ربك في الدعاء حال سجودك. يا الله -

[00:11:29](#)

ثم اذا جاءتك الشكوك لم تصلي الا واحدة لن تقرأ الفاتحة في الاولى. مم. لم تركع. مم. اطرح هذه الخواطر كلها وثق بانك لن تمضي

مدة الا وقد لانت لك هذه الامور الصعبة. اي والله - [00:12:00](#)

وسلس لك قياد نفسك وبعدت عن الشيطان ثم اذا بدرت اليك هذه الخواطر. نعم وانت في غير الصلاة فارفع صوتك بالذكر بحيث تسمعه ويسمعه من بجانبك. الله اكبر. ولا شيء - [00:12:21](#)

فسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانها عمل صالح ومطرودة للشيطان وان الشيطان اذا سمع التكبير اضطر فاحرص على طرده بالكره من ذلك. نسأل الله ان يشفيك ويشفي مرضى المسلمين. امين جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هل تنصحونه -

[00:12:39](#)

دعت احد من اطباء ربما يكون هذا مرض عضوي لا بأس بذلك بل هو حسن فان الانسان قد يحتاج الى ان يستعين بالادوية الروحية من كتاب الله جل وعلا ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم من كلام الله وكلام رسوله - [00:13:02](#)

وقد يحتاج مع ذلك الى ادوية عضوية. مم من هذه العقاقير. نعم وقد ثبت عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله داء الا وانزل له دواء - [00:13:24](#)

علمه من علمه وجهله من جهله وهذا الدواء نفر يعم الادوية الروحية. مم. من القرآن والاثار. نعم. ويعم الادوية العضوية من النباتات وغيرها فالله هو خالق كل شيء من هذه المعادن - [00:13:38](#)

وهو الذي نزل الكتاب على رسوله وهو كلامه جل وعلا ولا شيء اعظم من كلام الله جل وعلا ثم كلام رسوله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا له سؤال يتعلق بنفس الموضوع يقول انني الجأ الى التيمم نتيجة للاعراض التي اشكو منها وسبق ان - [00:13:57](#)

بها فهل يجزئ التيمم عن الوضوء للسبب الذي ذكرت الله يقول في كتابه الكريم فاتقوا الله ما استطعتم ارادك ان تحاول وتطرح كل الخواطر التي تشوش على تترك وتلبس عليك عملك - [00:14:20](#)

وتعزم الا تأخذ لذراعك الا غرفة واحدة ولا تأخذ للثاني الا غرفة واحدة و الا تأخذ لوجهك الا كذلك حتى تعزم على ذلك وبعد فترة تجد نفسك قادرا ان شاء الله. ومع ذلك - [00:14:46](#)

وعلى فرض اسوأ الامور. مم. اذا تعذر عليك ان تبشر الوضوء وعجزت الى اقصى حدود العجز لا حرج ان تتيمم. الحمد لله. لانك تكون في حكم العاجز عن استعمال الماء - [00:15:09](#)

فان المرض اما ان يكون بدنيا واما ان يكون قلبيا فما كانت الاعضاء من جراحات وما يسمى بالحساسية ضد الماء. نعم يتيمم عنه وما كان من وسوسة خطيرة شتت على المرء - [00:15:25](#)

امره وتفسد عليه عمله وتصده عن اداء العبادة فيعجز عن ادائها اذا بلغ به الحد الى الامر الى حد لا يستطيع فانه يلحق بمن به مرض في اعضائه ولا حرج عليه في ذلك ان شاء الله. ان شاء الله وجزاكم الله خيرا - [00:15:45](#)

من مكة المكرمة المستمع علي قاسم علي جعفر اليميني رسالة وضمنها عددا من الاسئلة. في احد اسئلته يقول اذا كان الرجل قد بذل لولده جميع وسائل التعليم. ويريده يدرس العلم. فرفض الولد - [00:16:08](#)

ولم يتعلم وسار يتعلم ويتمرد وراء السيارات. واصبح كذلك لا يركض الا ورائها فهل يعتبر عاقا والحال ما ذكر؟ وكيف يتصرف الوالد؟
وذلكم الحال جزاكم الله خيرا لا شك ان الواجب على الولد - [00:16:28](#)
ان يطيع اياه فيما يأمر به مما يستطيعه الولد ما لم يؤمر بمعصية فان طاعة الوالد واجبة ما لم يأمر بمعصية او يأمر بامر يعجز عنه
الولد واذا لم يمثل الولد لامر ابيه - [00:16:52](#)
الخالي عن المعاصي والذي يمكنه ان يؤديه يكون عاقا وتختلف حالات العقوق فمن كان عقوقه بشراسة وغلظة وسوء معاملة وازورارا
عن ابيه. مم واحتقار له فهذا من اسوء انواع العقوق - [00:17:18](#)
ومن كان عقوقه فرفضاً لاوامر والده التي يأمرها به يأمره بها لمصلحة الولد فهو ايضا من العقوق لا شك ان من حق الولد على والده
ان يعلم وان يؤدب وان يقومه في حياته - [00:17:52](#)
ويحاول ان يسلك به سبيل المتقين ولذا كان قادرا ماليا ان يزوجه اذا حان زواجه. مم وان يحسن اليه في النفقة والا يعامله بقسوة
تضر ومن حق الولد الوالد على الولد. نعم. ان يطيع ويبر ويحسن اليه ويعرف حقه وقدره - [00:18:15](#)
الله اوصى بالوالدين كثيرا في القرآن الكريم وحث على برهما والاحسان اليهما ونهى عن مؤامراتهما بغلظة وفظاظة وحذر من ذلك
وانصح هذا الاب وامثاله ان يكثر من الدعاء لاولادهم لا سيما في الاوقات التي ترجى فيها الاجابة - [00:18:41](#)
كآخر يوم الجمعة اذا صلى المرء العصر فجلس في محل صلاته في المسجد على طهارة واستمر ما بين ذكر لله ودعاء يدعو لولده او
في اخر الليل عندما يستيقظ فيتوضأ - [00:19:06](#)
ويخلو يتضرعوا ويتملق يدعو ربه فليكثر والله جل وعلا كريم يجيب دعاء الداعين. فينبغي الا ييأس المرء من صلاح ولده. نسأل الله
ان يصلح حالنا وذرياتنا وذريات المسلمين. الله. انه جواد كريم. اللهم - [00:19:26](#)
جزاكم الله خيرا شيخ صالح كيف يتيسر الدعاء لمن يسيء التعامل مع والده يدعو له بان يهديه الله ويصلح فان صلاح الولد انفع
لوالد من فساد له وان دعاء الوالد لولده بالاستقامة - [00:19:44](#)
خير من دعائه عليه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم المرأة ان يدعو على ولده خشية ان يصادف ساعة الاجابة لا سيما ودعاء
الوالد في الغالب مستجاب اذا رأى ان ولده اساء اليه - [00:20:07](#)
حتى لو دعا على ولده بالمعاصي لاوشك ان يستجاب عليه استجاب له كما في قصة الرجل الذي كان في من كانوا قبلنا جريح عندما
جاءته امه وهو في صلاته عبادة - [00:20:30](#)
فدعته يا جريح يريد ان يكلمها فقط فلم يكلمها ثلاثة ايام فضاقت بذلك درعا وقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات.
اعوذ بكلمة الله فاجاب الله دعاءها ونظر في وجوه المومس - [00:20:47](#)
لما ادعى وقت انه واقعها ولم يفعل مم وربما لو ان امه دعت عليه باكبر من ذلك لوقع فليحذر الولد ان يتعرض لدعاء ابيه عليه وامه
خشية ان يستجاب لهما الدعاء - [00:21:06](#)
فتحل به المصيبة وتنزل به الفاجعة نسأل الله العافية من كل بلاء. والله اعلم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا الشيخ صالح كثير من الاباء
يقول اذا ما اردت ان ادعو لابني العاق ينعد لساني ولا يتيسر الدعاء - [00:21:25](#)
لولي الامر لا الوارد حول هذا جزاكم الله خيرا الاباء من رجال ونساء مجبورون على العطف والرحمة ولذلك بهيمة الانعام تحس
بالعطف والرحمة على ولدها كما جاء في الحديث الصحيح - [00:21:43](#)
ان الله خلق مئة رحمة امسك عنده تسع وتسعين رحمة وانزل في الارض رحمة واحدة وبها يتراحم الخلائق وبها ترفع الدابة حافرهما
لئلا تؤذي ولدها يعني حرام فالاباء مجبولون على الرحمة باولادهم - [00:22:05](#)
ولذلك اذا اغضب الولد والده وهم بالدعاء عليه وجد من نفسه امرا يحجزه عن هذا الدعاء في الغالب. هم. الا من شذ على القاعدة.
هم. فانصح الاباء ان يجتهدوا في الدعاء لاولادهم بالصلاح. يا الله - [00:22:30](#)
وانصح الاولاد الا يحملوا اباءهم على غير ما جبلوا عليه الا يؤذوهم والا يتنكروا لهم والا يطلبوا من ابائهم ان يتعاملوا معهم معاملة

الاصدقاء فقط مبادلة بالمعروف ويرون انه ندا ند لوالده - [00:22:49](#)

ومثيل له وكما يعامل والده من ام او اب ينبغي ان يعامله الاب والام بذلك. لا بل الاب حق كبير والام والله جل وعلا لما ذكر حقهما في سورة الاسراء. نعم - [00:23:15](#)

قال اما يبلغن عندك الخبر احدهما او كلاهما فلا تثل لهما افوا ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً لم يكتفي بذلك قال واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. ثم - [00:23:31](#)

حذر من يقول بلسانه ما ليس في قلبه ربكم اعلم بما في نفوسهم ان تكونوا صالحين. نسال الله الصلاح والهداية. اللهم امين. جزاكم الله خيراً رغم اهمية هذا الموضوع شيخ صالح سنكتفي بطرح السؤال الاخير حول هذه القضية. يتردد على السنة بعض الناس عبارة - [00:23:48](#)

تقول اعينوا ابناءكم على بركم. ما مدى صحة هذه العبارة؟ وما هو تعليق فضيلة الشيخ عليها؟ جزاكم الله خيراً اعانة الابناء من ابائهم على البر ان يربوهم تربية اسلامية وان يقوموهم تقويماً حسناً - [00:24:10](#)

وان يهيئوا لهم الاسباب التي تسلخهم في سبيل الصلاح بدون اسراف ولا تفريط ولا تكاسل ولا تساهل وبغير عنف ولا قسوة منفرة ومن الاسباب ان يكون الاب والام على قدر من الاستقامة - [00:24:34](#)

والصلاة وان يحرص كل واحد منهما الا يظهر امام اولاده باي صفة من صفات التساهل بالاداب والاخلاق والقيم والعبادات المشروعة ومن الاسباب التي تعين الاولاد على بر ابائهم العدل في معاملة الاولاد - [00:24:58](#)

العدل في معاملة الاولاد والا يكون احد الاولاد احظى لبر الوالد وعطفه ورفقه من الاخر لان ذلك من اسباب العقوق كما جاء في حديث صحيح حديث النعمان ابن بشير. نعم. الانصار رضي الله عنهما - [00:25:21](#)

حينما طلبت امه بنت رواحة ان يرسله ابوه نحلة نحن فاعطاه عبدا قالت اشهد على ذلك رسول الله تريد الزيادة في الاستيقاق؟ مم. فلما جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم نشده قال اكل ولدك - [00:25:41](#)

اعطيته مثله؟ قال لا قال اتق الله ولا تشهدني على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وفي رواية يسرك ان يكون لك في البر سواء فدل على ان عدم العدل - [00:26:02](#)

مع الاولاد من اسباب التكاسل عن البر والعدل من اسباب بالتوافق في البر والتعاون على اداءه. والله اكبر. الله اكبر. وجزاكم الله خيراً الشيخ صالح لاخينا سؤال يقول فيه اذا استعملت المرأة حبوب قطع الحيض في شهر رمضان من اجل الصيام فهل يجوز ذلك؟

افيدوني - [00:26:16](#)

وجزاكم الله خيراً تكلم اهل العلم في هذه المسألة وهذا ذكروا انه يجوز لها ان تأخذ موانع الدم. نعم ولله الحمد. نعم فاذا امتنع الدم لزمتها الصلاة وصح منها الصوم - [00:26:42](#)

فان الحكم وهو تحريم اداء الصلاة وتحريم الصوم منوط بوجود هذه العادة وهو سيلان هذا الدم. نعم فاذا امتنع هذا المانع عادت الامور الى حالها من الوجوب فاذا صامت اخذت المرأة موانع الحمل - [00:27:07](#)

فلم تنزل عليها العادة فانها تصلي وتصوم ولا تقضي ما صامت والله اعلم. جزاكم الله خيراً شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين - [00:27:32](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ان شاء الله مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو - [00:27:53](#)

هيئة كبار العلماء. شكراً لفضيلة الشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكراً لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم رحمته وبركاته - [00:28:09](#)